رابط المادة على منصة باحث

ميزان الله

ميزان الله 1\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات والتسليم نستأنف حديثنا بحول الله جل وعلا في سياق بيان كتاب الله جل وعلا - 00:00:01

بالطاقة والاستطاعة مما كنا فيه من سورة الرحمن السماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ما زلنا مع هذه الآيات وقد كنا معها - 00:00:19

ولو باقي العبد السائل الى الله جل وعلا حياته كلها يحقق مراتب هذه الايات. لما وصل الى غايتها نظرا لما تجمع من امر الضبط الصلاح والاصلاح في مسيرة العبد الى ربه جل وعلا وخالقه سبحانه وتعالى - 00:00:42

لان امر الوزن وامر الميزان وامر القسط وامر العدل وما شابه هذا وذاك كله من الامور التي اليها المرجع النهائي لاعمال الانسان في الدنيا وفي الاخرة ونضع الموازين القسط يوم القيامة - 00:01:12

وقد بوب الامام البخاري في خواتم صحيحه ترجمة مفادها وان اعمال بني ادم توزن وان اعمال بني ادم توزن وذلك هو الميزان الذي امرنا ان نؤمن به بما هو امر غيبي ينصب يوم القيامة بين يدي الله جل وعلا. الذي هو انئذ الحاكم الحق - 00:01:50

الواحد الاوحد سبحانه وتبارك وتعالى ذكره وثناؤه من رب عظيم كريم رحيم الأمر الخطير في المسألة ان موازين الدنيا جميعا الموازين الحسية الموازين المعنوية موازين الحسية المادية بحال الميزان ديال التاجر - 00:02:22

الصغير والكبير والموسط الذي يزن الكيلوغرامات والذي يزن القناطير والذي يزن الاطنان كل ذلك صنف واحد وهي هي الموازين المادية الحسية ثم الموازين المعنوية وهي موازين الحقوق كميزان القاضي. القاضي ما عندوشاي الميزان. ولكن عنده ميزان معنوي - 00:02:57

حينما يقضي بين الناس ويحق الحق او ويبطل الباطل او يخرم هذا او ذاك كذلك ميزانه وكل الموازين من هذا القبيل هي موازين معنوية اعطاء الحقوق لاصحابها ضرب من الوزن - 00:03:23

والميزان وهضم حقوق الناس. ضرب ايضا من الوزن والميزان ذلك ايفاء واقامة واقيموا الوزن. واقيموا الوزن بالقسط. وهذا اخسار يعني لول الذي هو اعطاء الحقوق لأصحابها من باب الأمر بإقامة الوزن بالقسط - 00:03:48

اما هضم حقوق الناس والتعدي على املاكهم واموالهم فهو من اخسار الميزان. ولا تخسئوا الميزان من التطفيف ويل للمطففين الموازين قلت الأمر الخطير ان هذه الموازين جميعا الموازين الدنيوية الحسية المادية - 00:04:16

موازين ديال ديال القناطر والكيلوات والمكايب العمرة وما شابه هاديك المكاييل والموازين المعنوية التي توزن بها الحقوق هذه وتلك جميعا هي ايضا نفسها تخضع لميزان الله يوم القيامة يعني الا عندك الميزان كتوزن للناس غدا ربي سبحانه وتعالى ايوجد لك الميزان ديالك - 00:04:45

وميزان القاضي العقلي والتشريعي الذي يزن به الحقوق عدلا او ظلما يعرض ايضا على ميزان الله يوم القيامة كل الموازين الدنيوية تعرض على الموازين الاخروية وتلك هي الموازين القسط اي الموازين العادلة - 00:05:22

التي توضع بين يدي الله يوم القيامة لوزن اعمال بني ادم ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والذرة كما هو معروف يعني في الفيزياء المعاصرة هي يعني اصغر - 00:05:48

مادة او جرم مادي في الكون بما هو ضئيل ضئيل لا يرى بالعين الباصرة ولا يدرك الا المكبرات المجهرية ملايين المرات لتدرك الذرة

معي هذه الذرة هذه النقطة التي لا تستطيع العين - 00:06:11
المجرد ان تدركها الله جل وعلا يأتي بها يوم القيامة من عملك وعملي نسأل الله العفو والعافية. ليجعلها في الميزان فضرات الخير ولا نقول قناطير الخير وحسم لا في الرأس اقل القليل. يوضع في كفة - 00:06:38
وذرات الشر والعياذ بالله وما فوقها توضع في كفة بما في ذلك موازيننا التي نزن بها حقوق الناس في الدنيا ونحاكم بها ايضا اقوال الناس واعمالهم في الدنيا هذه الموازين جميعا تعرض على ميزان الله يوم القيامة - 00:07:04
وكل شيء من هذه الموازين يرفع الان الى الله جل وعلا كل يوم وكل ليلة يرفع السماء رفعها ووضع الميزان وربط بين وضع الميزان ورفع السماء. لان الله سبحانه شاهد من علو سبحانه وتعالى. كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. يشهد - 00:07:32
اعمال بني ادم وتصرفاتهم جميعا. والملائكة يشهدون ويكتبون لا يفرطون في شيء دقة او جلة كبر او صغر الذي يدرك هذه الحقيقة حقيقة الوزن والميزان يعلم اذا ان الدنيا مهما كان فيها من موازين - 00:07:55
ومهما كان فيها من مكايب فانها اذا معروضة على حساب يوم القيامة ذلك العرض كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينجو منه احد الا بعفو الله ورحمته. كما بينا قبل في الحديث النبوي الصحيح - 00:08:28
لا احد يدخل الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته عليه الصلاة والسلام لنبي كريم شريف من ها هنا اذا نجد ان الله جل وعلا كما هو في - 00:08:54
ظاهر هذا الخطاب القرآني العجيب قد بنى الكون كله على العدل وعلى الميزان السماء رفعها ووضع الميزان يعني كما بينت قبل في المجالس السابقة ان الكون كله بميزان - 00:09:17